

الباب الثالث

أشكال المفعول المطلق ومعانيها

في جزء التسعة والعشرين وجزء الثلاثين من القرآن الكريم

المفعول المطلق في الجزأين التسعة والعشرين والثلاثين من القرآن الكريم يوجد كلها ثمانية وأربعون موضعاً، وهي ستة عشر موضعاً في المفعول المطلق المؤكّد للفعل، وأحد عشر موضعاً في المفعول المطلق المبين للنوع، وموضعان في المفعول المطلق المبين للعدد، وعشرون موضعاً في ما ينوب عن المصدر.

أ. أشكال المفعول المطلق الموجودة في الجزء التسعة والعشرين والجزء الثلاثين من القرآن الكريم.

المفعول المطلق بابٌ من أبواب المنصوبات، وله صورٌ متعددة ذكرها النحاة في كتبهم. ولذلك فإن أشكال المفعول المطلق في هذا البحث تُقسم إلى المفعول المطلق الأصلي، وما ينوب عن المفعول المطلق، ثم طُبّق على الشواهد الواردة في الجزء التسعة والعشرين والجزء الثلاثين من القرآن الكريم^{٦٢}

١- المفعول المطلق الأصلي^{٦٣}

وهو مصدر من فعله، والأصل في المفعول المطلق أن يكون من لفظ العامل فيه ومعناه، أو ما كان مصدرًا مشتقًا من الفعل المذكور قبله، والمفعول المطلق الأصلي الموجودة في الجزأين التسعة والعشرين والثلاثين من القرآن الكريم ثمانية وعشرون موضعاً:

الرقم	السورة	الآية	أشكال المفعول المطلق
١	الحاقة: ١٠	فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِيَةً	أَخَذَةً هي مصدر مؤنث من فعله أَخَذَ،

^{٦٢} عباس حسن، النحو الوافي، ج ٢، القاهرة: دار المعارف، د.ط، ص ١٨٦-٢١١.

^{٦٣} عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ٢٠٠١م)، ص. ٧٤-٧٥.

الرقم	السورة	الآية	أشكال المفعول المطلق
			وهو اخذ- يأخذ- اخذا- اخذة
٢	الحاقة: ١٤	وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً	دَكَّةٌ هي مصدر مؤنث من فعله دُكَّ، وهو دك- يدك- دكا- ودكة
٣	نوح: ٧	وَإِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لَتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا	اسْتِكْبَارًا هو مصدر من فعله اسْتَكْبَرُوا، وهو استكر- يستكر- استكبارا
٤	نوح: ٩	ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا	إِسْرَارًا هو مصدر من فعله أَسْرَرْتُ، وهو أَسَرَ- يُسِرُّ- إسرارا
٥	نوح: ١٨	ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا	إِخْرَاجًا هو مصدر من فعله يُخْرِجُكُمْ، وهو أخرج- يخرج- إخراجا
٦	نوح: ٢٢	وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا	مَكْرًا هو مصدر من فعله مَكَرُوا، وهو مكر- يمكر- مكرًا
٧	المعارج: ٥	فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا	صَبْرًا هو مصدر من فعله إِصْبِرْ، وهو صبر- يصبر- صبرا

الرقم	السورة	الآية	أشكال المفعول المطلق
٨	المزمل: ٤	وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا	تَرْتِيلًا هي مصدر من فعله رَتَّلَ، وهو رَتَّلَ- يرتل-ترتيلًا
٩	المزمل: ١٠	وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا	هَجْرًا هو مصدر من فعله اهْجُرْ، وهو هجر-يهجر-هجرا
١٠	المزمل: ١٦	فَاخْذْنِهُ اخْذًا وَبَيًّا	اِخْذًا هو مصدر من فعله اِخْذَنْ، وهو اخذ-يأخذ-اخذًا
١١	المدثر: ١٤	وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا	تَمْهِيدًا هو مصدر من فعله مَهَّدْتُ، وهو مهّد-يمهّد-تمهيدا
١٢	الإنسان: ٦	عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا	تَفْجِيرًا هو مصدر من فعله يُفَجِّرُونَ، وهو فجّر-يفجّر-تفجيرا
١٣	الإنسان: ١٤	وَذُلِّلْتُ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا	تَذْلِيلًا هو مصدر من فعله ذُلِّلْتُ، وهو ذلل-يذلّل-تذليلا
١٤	الإنسان: ١٦	قَوَارِيرَ مِن فِضَّةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا	تَقْدِيرًا هو مصدر من فعله قَدَرُوا، وهو قدر-يقدر-تقديرا

الرقم	السورة	الآية	أشكال المفعول المطلق
١٥	الإنسان: ٢٣	إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا	تَنْزِيلًا هو مصدر من فعله نَزَّلْنَا وهو نَزَلَ - ينزِل - تنزيلا
١٦	الإنسان: ٢٨	وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمَنَّاهُمْ تَبْدِيلًا	تَبْدِيلًا هو مصدر من فعله بَدَّلْنَا، بَدَّل - يبدِّل - تبديلا
١٧	الفجر: ١٩	وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا	أَكْلًا هو مصدر من فعله تَأْكُلُونَ، وهو أَكَلَ - يَأْكُل - أكلًا
١٨	الفجر: ٢٠	وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا	حُبًّا هو مصدر من فعله تُحِبُّونَ، وهو حَبَّ - يَحِبُّ - حبًّا
١٩	الفجر: ٢١	كَالَآ إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا	دَكًّا هو مصدر من فعله دُكَّتِ، وهو دَكَ - يدك - دكًا
٢٠	الطارق: ١٦	وَإِكِيدُ كَيْدًا	كَيْدًا هو مصدر من فعله إِكِيدُ، وهو كَاد - يكيد - كيدا
٢١	الطارق: ١٥	إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا	كَيْدًا هو مصدر من فعله يَكِيدُونَ، وهو وهو كَاد - يكيد - كيدا

الرقم	السورة	الآية	أشكال المفعول المطلق
٢٢	الإنشقاق: ٦	يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ	كَدَحًا هو مصدر من فعله كَادِحٌ، وهو كدح-يكدح-كدحا
٢٣	الإنشقاق: ٨	فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا	حِسَابًا هو مصدر من فعله يُحَاسِبُ، وهو حسب-يحسب-حسابا
٢٤	عبس: ٢٦	ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا	شَقًّا هو مصدر من فعله شَقَقْنَا، وهو شقّ-يشقّ-شققا
٢٥	عبس: ٢٥	أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا	صَبًّا هو مصدر من فعله صَبَبْنَا، وهو صبّ-يصبّ-صبّا
٢٦	الزلزلة: ١	إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا	زِلْزَالَ هو مصدر من فعله زُلْزِلَتْ، وهو زلزل-يزلزل-زلزالا
٢٧	التكاثر: ٥	كَأَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ	عِلْمَ هو مصدر من فعله تَعْلَمُونَ، علم-يعلم-علما
٢٨	الغاشية: ٢٤	فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ	الْعَذَابَ هو مصدر سماعي من فعله عَذَّبَ، وهو عذب-يعذب-تعذيبا-وعذابا

في الرقم (١)، كلمة "أَخَذَ" هي مصدر من فعله أَخَذَ، والرقم (٢)، كلمة "دَكَّ" هو مصدر من فعله دَكَّ، والرقم (٣)، كلمة "اسْتَكْبَرًا" هو مصدر من فعله اسْتَكْبَرَ، والرقم (٤)، كلمة "إِسْرَارًا" هو مصدر من فعله أَسَرَّ، والرقم (٥)، كلمة "إِخْرَاجًا" هو مصدر من فعله أَخْرَجَ، والرقم (٦)، كلمة "مَكَّرًا" هو مصدر من فعله مَكَّرَ، والرقم (٧)، كلمة "صَبَّرًا" هو مصدر من فعله صَبَّرَ، والرقم (٨)، كلمة "تَزَيَّلًا" هو مصدر من فعله رَتَّلَ، والرقم (٩)، كلمة "هَجَّرًا" هو مصدر من فعله هَجَرَ، والرقم (١٠)، كلمة "أَخَذًا" هو مصدر من فعله أَخَذَ، والرقم (١١)، كلمة "تَمْهِيدًا" هو مصدر من فعله مَهَّدَ، والرقم (١٢)، كلمة "تَفْجِيرًا" هو مصدر من فعله فَجَّرَ، والرقم (١٣)، كلمة "تَذْلِيلًا" هو مصدر من فعله ذَلَّلَ، والرقم (١٤)، كلمة "تَقْدِيرًا" هو مصدر من فعله قَدَّرَ، والرقم (١٥)، كلمة "تَنْزِيلًا" هو مصدر من فعله نَزَّلَ، والرقم (١٦)، كلمة "تَبْدِيلًا" هو مصدر من فعله بَدَّلَ، والرقم (١٧)، كلمة "أَكَلًا" هو مصدر من فعله أَكَلَ، والرقم (١٨)، كلمة "حُبًّا" هو مصدر من فعله حَبَّ، والرقم (١٩)، كلمة "دَكَّا" هو مصدر من فعله دَكَّ، والرقم (٢٠)، كلمة "كَيْدًا" هو مصدر من فعله كَادَ، والرقم (٢١)، كلمة "كَيْدًا" هو مصدر من فعله كَادَ، والرقم (٢٢)، كلمة "كَدَحًا" هو مصدر من فعله كَدَحَ، والرقم (٢٣)، كلمة "حِسَابًا" هو مصدر من فعله حَسَبَ، والرقم (٢٤)، كلمة "شَقًّا" هو مصدر من فعله شَقَّ، والرقم (٢٥)، كلمة "صَبًّا" هو مصدر من فعله صَبَّ، والرقم (٢٦)، كلمة "زَلْزَالَ" هو مصدر من فعله زَلَزَلَ، والرقم (٢٧)، كلمة "عِلْمَ" هو مصدر من فعله عَلِمَ، والرقم (٢٨)، كلمة "الْعَذَابَ" هو مصدر من فعله عَذَّبَ.

٢- النياية عن المصدر

وهو مصدر منصوب يذكر بعد فعل من لفظه أو من غير لفظه، وقد لا يكون حتى مصدراً، ويؤدّي نفس الوظيفة المعنوية والدلالية التي يقوم بها المفعول المطلق،

وبعد دراسة الآيات القرآنية في الجزأين التسعة والعشرين والثلاثين، تبين أن عدد ما ينوب عن المصدر فيها عشرون موضعاً، وتنقسم هذه المواضع إلى ستة أشكال،

وهي:

(أ). مرادف المصدر

هو الذي يكون من غير لفظه مع تقارب المعنى، أو ما يحمل معناه نفسه، أو ما كان في معناه، ويوجد فيه خمسة مواضع في الجزئين التسعة والعشرين والثلاثين من القرآن الكريم:

الرقم	سورة	الآية	أغراض المفعول المطلق
١	الجن: ٢٨	لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا	عَدَدًا هو مرادف المصدر من الفعل (أَخْصَى) بتقدير: وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ إِحْصَاءً
٢	النازعات: ٢٥	فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى	نَكَالَ هو مرادف المصدر، والفعل (أَخَذَ) بمعنى نَكَلَ وتقديره نَكَلَ الله به نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى
٣	النباء: ٢٩	وَكُلَّ شَيْءٍ أَخْصَيْنَاهُ كِتَابًا	كِتَابًا هو مرادف المصدر من الفعل (أَخْصَى) بتقدير: أَخْصَيْنَاهُ إِحْصَاءً
٤	الإنشاق: ١١	فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا	ثُبُورًا هو مرادف من الفعل (دَعَا) بتقدير: فَسَوْفَ يَدْعُو دعوة

٥	التكاثر: ٧	ثُمَّ لَتَرَوْهَا عَيْنَ الْيَقِينِ	عَيْنٌ هو مرادف المصدر من الفعل (يرى) بتقدير: ثُمَّ لَتَرَوْهَا رُؤْيَا الْيَقِينِ
---	------------	--	--

في الرقم (١)، كلمة "عَدَدًا" هو مرادف للمصدر، لأنه جاء بعد الفعل (أَخْصَى)، وهو (عَدَدًا) بمعنى (إحصاء)، والتقدير: وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ إِحْصَاءً، والرقم (٢)، كلمة "نَكَالَ" هو مرادف للمصدر، لأنه جاء بعد الفعل (أَخَذَ)، وهو (أَخَذَ) بمعنى نكل، والتقدير: نَكَالَ اللَّهُ بِهِ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، والرقم (٣)، كلمة "كِتَابًا" هو مرادف للمصدر، لأنه جاء بعد الفعل (أَخْصَى)، وهو (كِتَابًا) بمعنى (إحصاء)، والتقدير: أَخْصَيْنَاهُ إِحْصَاءً، والرقم (٤)، كلمة "ثُبُورًا" هو مرادف للمصدر، لأنه جاء بعد الفعل (يَدْعُو)، وهو (ثُبُورًا) بمعنى (دعوة)، والتقدير: فَسَوْفَ يَدْعُو دَعْوَةً، والرقم (٥)، كلمة "عَيْنٌ" هو مرادف للمصدر، لأنه جاء بعد الفعل (يرى)، وهو (عَيْنٌ) بمعنى (رؤية)، والتقدير: ثُمَّ لَتَرَوْهَا رُؤْيَا الْيَقِينِ.

(ب). صفة المصدر المحذوف

هي تجمي الصفة في كلام العرب نائبة عن المصدر، وهي ثمانية مواضع في

الجزءين التسعة والعشرين والثلاثين من القرآن الكريم:

الرقم	سورة	الآية	أغراض المفعول المطلق
١	الملك: ٢٣	قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ	قَلِيلًا مصدر مقدم عن عامله وهو الفعل (تَشْكُرُونَ)، وقَلِيلًا نائب المصدر لانه صفة المصدر المحذوف وهي شكرًا، بتقدير: تَشْكُرُونَ شكرًا قَلِيلًا

الرقم	سورة	الآية	أغراض المفعول المطلق
٢	الحاقة: ٤١	وَمَا هُوَ بِقَوْلٍ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ	قَلِيلًا مصدر مقدم عن عامله وهو الفعل (تُؤْمِنُونَ)، وقَلِيلًا نائب المصدر لانه صفة المصدر المحذوف وهي إيماناً، بتقدير: تؤمنون إيماناً قليلاً
٣	الحاقة: ٤٢	وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ	قَلِيلًا مصدر مقدم عن عامله وهو الفعل (تَذْكُرُونَ)، وقَلِيلًا نائب المصدر لانه صفة المصدر المحذوف وهي تَذْكُرًا، بتقدير: تذكرون تذكرًا قليلاً
٤	نوح: ٨	ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا	جِهَارًا هو صفة المصدر المحذوف وهي دعوة، والفعل (دَعَوْتُهُمْ) بتقدير: دَعَوْتُهُمْ دعوةً جِهَارًا
٥	الجن: ٤	وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا	شَطَطًا هو صفة المصدر المحذوف وهي قولاً، والفعل (يَقُولُ) بتقدير: يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ قولاً شَطَطًا
٦	المزمل: ١١	وَدَرَبْنِي وَالْمُكَدِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهْلُكُهُمْ قَلِيلًا	قَلِيلًا هو صفة المصدر المحذوف وهي تمهيكاً، والفعل (مَهْلُكُهُمْ) بتقدير: وَمَهْلُكُهُمْ تمهيكاً قَلِيلًا

الرقم	سورة	الآية	أغراض المفعول المطلق
٧	المرسلات: ٤٦	كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ	قَلِيلًا هو صفة المصدر المحذوف وهي تمتعًا، والفعل (تَمَتَّعُوا) بتقدير: تَمَتَّعُوا تَمَتَّعًا قَلِيلًا
٨	الطارق: ١٧	فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا	رُوَيْدًا هو صفة المصدر المحذوف وهي إمهالًا، والفعل (أَمْهِلْهُمْ) بتقدير: أَمْهِلْهُمْ إِمِهَالًا رُوَيْدًا

وفي الرقم (١)، وفي الرقم (٢)، وفي الرقم (٣)، كلمة "قَلِيلًا" في الأول والثاني والثالث هو مصدر مقدم عن عامله، وقَلِيلًا نائب المصدر لانه صفة المصدر المحذوف الذي يدلّ عليه الفعل، والتقدير الأول: تَشْكُرُونَ شُكْرًا قَلِيلًا، والثاني: تؤمنون إِيمَانًا قَلِيلًا، والثالث: تَذْكُرُونَ ذِكْرًا قَلِيلًا، والرقم (٤)، كلمة "جِهَارًا" هو نائب المصدر من نوع صفة المصدر المحذوف، لأنه صفة للمصدر المحذوف الذي يدلّ عليه الفعل (دَعَوْ)، والتقدير: دَعَوْهُمْ دَعْوَةً جِهَارًا، والرقم (٥)، كلمة "شَطَطًا" هو نائب المصدر من نوع صفة المصدر المحذوف، لأنه صفة للمصدر المحذوف الذي يدلّ عليه الفعل (يَقُولُ)، والتقدير: يَقُولُ سَفِيهًا عَلَى اللَّهِ قَوْلًا شَطَطًا، والرقم (٦)، كلمة "قَلِيلًا" هو نائب المصدر من نوع صفة المصدر المحذوف، لأنه صفة للمصدر المحذوف الذي يدلّ عليه الفعل (مَهِّلْهُمْ)، والتقدير: وَمَهِّلْهُمْ تَمْهِيلًا قَلِيلًا، والرقم (٧)، كلمة "قَلِيلًا" هو نائب المصدر من نوع صفة المصدر المحذوف، لأنه صفة للمصدر المحذوف الذي يدلّ عليه الفعل (تَمَتَّعُوا)، والتقدير: تَمَتَّعُوا تَمَتَّعًا قَلِيلًا، والرقم (٨)، كلمة "رُوَيْدًا" هو نائب المصدر من نوع صفة المصدر المحذوف، لأنه صفة للمصدر المحذوف الذي يدلّ عليه الفعل (أَمْهِلْهُمْ)، والتقدير: أَمْهِلْهُمْ إِمِهَالًا رُوَيْدًا.

ج). لفظ "بعض" إضافة إلى المصدر

هو ينوب عن المصدر في الإنتصاب على المفعول المطلق ما دل عليه
بالإضافة، وهو يوجد فيه موضع واحد في الجزئين التسعة والعشرين والثلاثين من
القرآن الكريم:

الرقم	سورة	الآية	أغراض المفعول المطلق
١	الحاقة: ٤٤	وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ	بَعْضٌ هو نائب المصدر لأنه ليس مصدراً ولكنه إضافة إلى المصدر (الأقَاوِيلِ)

وفي الرقم (١)، كلمة "بَعْضٌ" هو نائب المصدر لأنه ليس مصدراً ولكنه
إضافة إلى المصدر (الأقَاوِيلِ).
د). اسم المصدر

وهو ما ساوى المصدر في الدلالة على الحدث، ولم يساوه في اشتماله
على جميع أحرف فعله، بل خلت هيئته من بعض أحرف فعله لفظاً وتقديراً من
غير عوض، أو ما دلّ على معنى المصدر (المفعول المطلق) الأصلي، وكان أقل
منه أحرفاً، لكنه لم يكن مشتقاً من الفعل، وهو يوجد فيه ثلاثة مواضع من
الجزئين التسعة والعشرين والثلاثين من القرآن الكريم:

الرقم	سورة	الآية	أغراض المفعول المطلق
١	نوح: ١٧	وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا	نَبَاتًا هو نائب المصدر لأنه اسم المصدر وليس مصدراً من الفعل (أَنْبَتَكُمْ)، ومصدر الفعل (أَنْبَتَكُمْ) إنباتاً
٢	الفجر: ٢٥	فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا	عَذَابٌ هو نائب المصدر لانه اسم مصدر وليس مصدراً من

الفعل (يُعَذِّبُ)، ومصدر الفعل (يُعَذِّبُ) تَعَذِّبًا			
وَتَأَقَّ وهو نائب المصدر لأنه اسم مصدر وليس مصدرًا من الفعل (يُوثِقُ)، ومصدر الفعل (يُوثِقُ) إِثْقًا	وَلَا يُوثِقُ وَتَأَقَّ أَحَدٌ	الفجر: ٢٦	٣

وفي الرقم (١)، كلمة "نَبَاتًا" هو نائب المصدر لأنه اسم المصدر وليس مصدرًا من الفعل (أَنْبَتَكُمْ) هو مصدرٌ من غير لفظ الفعل العامل، ولكنه موافق له في المعنى، والرقم (٢)، كلمة "عَذَابٌ" هو نائب المصدر لأنه اسم مصدر وليس مصدرًا من الفعل (يُعَذِّبُ)، هو مصدرٌ من غير لفظ الفعل العامل، ولكنه موافق له في المعنى، والرقم (٣)، كلمة "وَتَأَقَّ" وهو نائب المصدر لأنه اسم مصدر وليس مصدرًا من الفعل (يُوثِقُ)، هو مصدرٌ من غير لفظ الفعل العامل، ولكنه موافق له في المعنى.

هـ). ملاقي المفعول المطلق في الإشتقاق
هو أن يشاركه حروف مادته الأصلية مع كونه مصدر فعل آخر، وهو يوجد فيه موضعان في الجزئين التسعة والعشرين والثلاثين من القرآن الكريم:

الرقم	سورة	الآية	أغراض المفعول المطلق
١	المزمل: ٢٠	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا	قَرْضًا وهو نائب المصدر لأنه ملاقي المفعول المطلق في الإشتقاق، وليست مصدرًا من الفعل (أَقْرَضُوا)، ومصدر الفعل (أَقْرَضُوا) إِقْرَاضًا

٢	المزمل: ٨	وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبْتَئِلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا	تَبْتِيلًا وهي نائب المصدر لأنه ملاقي المفعول المطلق في الاشتقاق، وليست مصدرا من الفعل (تَبْتَلَّ)، ومصدر الفعل (تَبْتَلَّ) تَبْتُلًا
---	-----------	--	---

وفي الرقم (١)، كلمة "قَرَضًا" هو ملاقي المفعول المطلق في الاشتقاق لأن لفظ (قَرَضًا) جاء نائبًا عن المصدر (إِقْرَاضًا)، و(قَرَضًا) مصدرٌ من الفعل (قَرَضَ)، و(إِقْرَاضًا) مصدرٌ من الفعل (أَقْرَضَ)، وقد اشتركا في أصل الاشتقاق والمعنى، والرقم (٢)، كلمة "تَبْتِيلًا" هو ملاقي المفعول المطلق في الاشتقاق لأن لفظ (تَبْتِيلًا) جاء نائبًا عن المصدر (تَبْتُلًا)، و(تَبْتِيلًا) مصدرٌ من الفعل (بَتَّلَ)، و(تَبْتُلًا) مصدرٌ من الفعل (تَبْتَلَّ).

و). ما يدلُّ على عدد المصدر

هو ما يدل على عدد مرات وقوع الفعل، وهو يوجد فيه موضع واحد في الجزئين التسعة والعشرين والثلاثين من القرآن الكريم:

الرقم	سورة	الآية	أغراض المفعول المطلق
١	الملك: ٤	ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِمًا وَهُوَ حَسِيرٌ	كَرَّتَيْنِ هو نائب عن المصدر لأنه ما يدلُّ على عدد مرات الرجوع، أي: (مرتين)، والتقدير: ارجع

البَصَرَ رُجُوعًا مَرَّتَيْنِ			
----------------------------------	--	--	--

وفي الرقم (١)، كلمة "كَرَّتَيْنِ" هو مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، وهو دالٌّ على عدد مرات الرجوع، أي مرتين.

ب. معاني المفعول المطلق الموجودة في جزء التسعة والعشرين وجزء الثلاثين من القرآن الكريم

المفعول المطلق في الجزء التسعة والعشرين والجزء الثلاثين ثمانية وعشرون موضعا، وبالنظر إلى معانيه أو أغراضه، يمكن تقسيم جميع المفعول المطلق في هذين الجزئين إلى ثلاثة أنواع، وهي:

١ - المفعول المطلق المؤكد للفعل

المفعول المطلق الموجودة في الجزئين التسعة والعشرين والثلاثين من القرآن الكريم الذي يدل على معنى المؤكد للفعل هي ستة عشر موضعا:

الرقم	سورة	الآية	المفعول المطلق	المعنى
١	نوح: ٧	وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْصَمُوا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا	اسْتِكْبَارًا مصدر من فعله اسْتَكْبَرَ (اسْتَكْبَرُوا)	استكبارًا هنا مفعول مطلق لتأكيد فعل الاستكبار، وبيان شدة تكبر قوم نوح وإصرارهم على الكفر بالاستعلاء والعناد

الرقم	سورة	الآية	المفعول المطلق	المعنى
٢	نوح: ٩	ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا	إِسْرَارًا مصدر من فعله أَسَرَّ (أَسْرَرْتُ)	إِسْرَارًا هنا مفعول مطلق لتأكيد فعل الإسرار، وبيان أن نبي الله نوحًا عليه السلام بذل غاية جهده في دعوة قومه، فدعاهم سرًّا وجهرًا، حتى قامت عليهم الحجة
٣	نوح: ١٨	ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا	إِخْرَاجًا مصدر من فعله خَرَجَ (يُخْرِجُكُمْ)	إِخْرَاجًا هنا مفعول مطلق لتأكيد فعل الإخراج، وبيان تحقق البعث بعد الموت، وإظهار قدرة الله تعالى على إخراج الناس من قبورهم يوم القيامة

الرقم	سورة	الآية	المفعول المطلق	المعنى
٤	المزمل: ٤	أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً	تَرْتِيلاً مصدر من فعله رَتَّلَ (رَتَّلَ)	تَرْتِيلاً هنا مفعول مطلق لتأكيد فعل الترتيل، والأمر بقراءة القرآن قراءةً متأنيةً واضحةً
٥	المدثر: ١٤	وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهيداً	تَمْهيداً مصدر من فعله مَهَّدَ (مَهَّدْتُ)	تَمْهيداً هنا مفعول مطلق تأكيد أن الله تعالى قد بسط له الدنيا، ويسر له أسبابها تيسيراً كاملاً
٦	الإنسان: ٦	عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا	تَفْجِيرًا مصدر من فعله فَجَّرَ (يُفَجِّرُونَ)	تَفْجِيرًا هنا مفعول مطلق لتأكيد أن عباد الله في الجنة يُجْرُونَ العين حيث شاؤوا
٧	الإنسان: ١٤	وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ فُطُوفُهَا تَذْلِيلًا	تَذْلِيلًا مصدر من فعله ذَلَّلَ (ذَلَّلْتُ)	تَذْلِيلًا هنا مفعول مطلق لتأكيد أن ثمار الجنة قُرِبَتْ وسُهِّلَ تناولها لأهلها،

الرقم	سورة	الآية	المفعول المطلق	المعنى
				فيأخذونها كيف شاؤوا من غير مشقة ولا تعب
٨	الإنسان: ١٦	قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُواهَا تَقْدِيرًا	تَقْدِيرًا مصدر من فعله قَدَّرَ (تَقْدِيرًا)	تَقْدِيرًا هنا مفعول مطلق لتأكيد أنَّ أهل الجنة يُقَدِّرُونَ أواني الشراب على مقدارٍ مناسبٍ لحاجتهم
٩	الإنسان: ٢٣	إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا	تَنْزِيلًا مصدر من فعله نَزَّلَ (نَزَّلْنَا)	تَنْزِيلًا هنا مفعول مطلق لتأكيد أنَّ الله تعالى أنزلَ القرآنَ على النبي ﷺ إنزالًا متدرِّجًا مُحْكَمًا بواسطة جبريل عليه السلام
١٠	الإنسان: ٢٨	نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا	تَبْدِيلًا مصدر من فعله بَدَّلَ (بَدَّلْنَا)	تَبْدِيلًا هنا مفعول مطلق لتأكيد أنَّ الله تعالى إذا شاءَ أهلكهم وأتى بقومٍ غيرهم بدلًا منهم

الرقم	سورة	الآية	المفعول المطلق	المعنى
١١	النبا: ٢٨	وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذَّابًا	كَذَّابًا مصدر من فعله كَذَّبَ (كَذَّابًا)	كَذَّابًا هنا مفعول مطلق لتأكيد أنهم بالغوا في تكذيب آيات الله وردها تكذيبًا شديدًا عليه
١٢	الفجر: ٢١	كَأَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا	دَكَّا	دَكَّا هنا مفعول مطلق لتأكيد أن الأرض تُدَكُّ دَكًّا شديدًا، وتُسَوَّى تسويةً كاملةً عند قيام الساعة
١٣	الطارق: ١٥	إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا	كَيْدًا مصدر من فعله كَادَ (كَيْدُونَ)	كَيْدًا هنا مفعول مطلق لتأكيد أن الكافرين يُدِيرُونَ المكايد والمكر لإبطال الحق وإيذاء النبي ﷺ، تدبيرًا عظيمًا بحسب ظنهم

الرقم	سورة	الآية	المفعول المطلق	المعنى
١٤	الطارق: ١٦	وَإَكِيدُ كَيْدًا	كَيْدًا مصدر من فعله كَادَ (أَكِيدُ)	كَيْدًا هنا مفعول مطلق لتأكيد أَنَّ الله تعالى يُدِيرُ أمر أعداء الحق تدبيرًا محكمًا
١٥	الإنشقاق: ٦	يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيَةٌ	كَدْحًا مصدر من فعله كَدَحَ (كَادِحٌ)	كَدْحًا هنا مفعول مطلق لتأكيد أَنَّ الإنسان ساعٍ إلى ربه سعيًا متواصلًا، ومُجْتَهِدٌ في أعماله جهدًا لا ينقطع حتى يلقى الله تعالى
١٦	عبس: ٢٥	أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا	صَبًّا مصدر من فعله صَبَبَ (صَبَبْنَا)	صَبًّا هنا مفعول مطلق لتأكيد أَنَّ الله تعالى أنزلَ الماء من السماء إنزالًا كثيرًا متتابعًا، رحمةً بعباده وإنباتًا للزراع

وفي الرقم (١)، كلمة "اسْتَكْبَرًا" في هذه الآية مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر من لفظ الفعل (اسْتَكْبَرُوا). وقد جاء المفعول المطلق هنا لتأكيد الفعل، ولذلك يُعَدُّ من المفعول المطلق المؤكد للفعل. ويدل استعمال المصدر (اسْتَكْبَرًا) بعد الفعل (اسْتَكْبَرُوا) على تأكيد وقوع الاستكبار وتقوية معناه، أي أن قوم نوح عليه السلام بالغوا في الاستكبار والإعراض عن دعوته. والرقم (٢)، كلمة "إِسْرَارًا" مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر من لفظ الفعل (أَسْرَرْتُ). وقد جاء المفعول المطلق هنا لتأكيد الفعل، ولذلك يُعَدُّ من المفعول المطلق المؤكد للفعل. ويدل استعمال المصدر (إِسْرَارًا) بعد الفعل (أَسْرَرْتُ) على تأكيد وقوع الفعل وتقوية معناه، أي أن نوحًا عليه السلام أسرَّ لقومه الدعوة لإسرارًا. والرقم (٣)، كلمة "إِخْرَاجًا" مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر من لفظ الفعل (يُخْرِجُكُمْ)، وقد جاء لتأكيد الفعل وتقوية معناه، ولذلك يُعَدُّ من المفعول المطلق المؤكد للفعل. ويدل استعمال المصدر (إِخْرَاجًا) بعد الفعل (يُخْرِجُكُمْ) على تأكيد وقوع الإخراج وتقوية دلالة. فالمعنى أن الله تعالى يعيد الناس إلى الأرض ثم يخرجهم منها إخراجًا، أي إخراجًا مؤكدًا لا شك فيه. والرقم (٤)، كلمة "تَرْتِيلًا" مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر من لفظ الفعل (رَتَّلَ)، وقد جاء لتأكيد الفعل وتقوية معناه، ولذلك يُعَدُّ من المفعول المطلق المؤكد للفعل. ويدل استعمال المصدر (تَرْتِيلًا) بعد الفعل (رَتَّلَ) على تأكيد فعل الترتيل وتقوية معناه. والمعنى أن الله تعالى أمر النبي ﷺ أن يقرأ القرآن قراءةً مرتلةً متأنيةً، مع إعطاء الحروف حقها ومستحقها من النطق. والرقم (٥)، كلمة "تَمْهِيدًا" مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر من لفظ الفعل (مَهَّدْتُ)، وقد جاء لتأكيد الفعل وتقوية معناه، ولذلك يُعَدُّ من المفعول المطلق المؤكد للفعل. ويدل استعمال المصدر (تَمْهِيدًا) بعد الفعل (مَهَّدْتُ) على تأكيد وقوع الفعل وتقوية دلالة. والمعنى أن الله تعالى مهّد لهذا الشخص ومكّن له وهباً له أسباب العيش والنعمة، ثم قابل هذه النعم بالجحود والكفر. والرقم (٦)، كلمة "تَمْهِيدًا" مفعول مطلق منصوب،

وهو مصدر من لفظ الفعل (مَهَّدْتُ)، وقد جاء لتأكيد الفعل وتقوية معناه، ولذلك يُعَدُّ من المفعول المطلق المؤكد للفعل. ويدل استعمال المصدر (تَمْهِيدًا) بعد الفعل (مَهَّدْتُ) على تأكيد وقوع الفعل وتقوية دلالاته. والمعنى أن الله تعالى مهّد لهذا الشخص ومكّن له وهياً له أسباب العيش والنعمة، ثم قابل هذه النعم بالجحود والكفر. والرقم (٧)، كلمة "تَذْلِيلًا" مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر من لفظ الفعل (ذَلَّلْتُ)، وقد جاء لتأكيد الفعل وتقوية معناه، ولذلك يُعَدُّ من المفعول المطلق المؤكد للفعل. ويدل استعمال المصدر (تَذْلِيلًا) بعد الفعل (ذَلَّلْتُ) على تأكيد وقوع الفعل وتقوية دلالاته. والمعنى أن قطوف ثمار الجنة قد ذُلِّلَتْ لأهلها، أي جُعِلَتْ سهلة التناول وقريبة منهم، بحيث يستطيعون الوصول إليها وأخذها بسهولة. والرقم (٨)، كلمة "تَقْدِيرًا" مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر من لفظ الفعل (قَدَّرُوا)، وقد جاء لتأكيد الفعل وتقوية معناه، ولذلك يُعَدُّ من المفعول المطلق المؤكد للفعل. ويدل استعمال المصدر (تَقْدِيرًا) بعد الفعل (قَدَّرُوا) على تأكيد فعل التقدير وتقوية معناه. والمعنى أن أهل الجنة أو خدمها قدَّروا تلك الأواني تقديرًا مناسبًا، فجاءت على مقدار مخصوص ملائم للشراب. والرقم (٩)، كلمة "تَنْزِيلًا" مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر من لفظ الفعل (نَزَّلْنَا)، وقد جاء لتأكيد الفعل وتقوية معناه، ولذلك يُعَدُّ من المفعول المطلق المؤكد للفعل. ويدل استعمال المصدر (تَنْزِيلًا) بعد الفعل (نَزَّلْنَا) على تأكيد فعل التنزيل وتقوية دلالاته. والمعنى أن الله تعالى أنزل القرآن الكريم على النبي محمد ﷺ إنزالًا مؤكدًا، وهو كلام الله المنزل بالحق والهداية. والرقم (١٠)، كلمة "تَبْدِيلًا" مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر من لفظ الفعل (بَدَّلْنَا)، وقد جاء لتأكيد الفعل وتقوية معناه، ولذلك يُعَدُّ من المفعول المطلق المؤكد للفعل. ويدل استعمال المصدر (تَبْدِيلًا) بعد الفعل (بَدَّلْنَا) على تأكيد وقوع فعل التبديل وتقوية دلالاته. والرقم (١١)، كلمة "كِذَابًا" مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر من لفظ الفعل (كَذَّبُوا)، وقد جاء لتأكيد الفعل وتقوية معناه، ولذلك يُعَدُّ من المفعول المطلق

المؤكد للفعل. ويدل استعمال المصدر (كَذَّبًا) بعد الفعل (كَذَّبُوا) على تأكيد فعل التكذيب وتقوية معناه. والمعنى أنهم كَذَّبُوا بآيات الله تكذيبًا شديدًا، فلم يصدّقوا بها ولم يؤمنوا بما جاءهم من الحق. والرقم (١٢)، كلمة "دَكَّا" الأولى مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر من لفظ الفعل (دَكَّتْ)، وقد جاء لتأكيد الفعل وتقوية معناه، ولذلك يُعَدُّ من المفعول المطلق المؤكد للفعل. وأما تكرار كلمة (دَكَّا) مرةً ثانية، فهو للتوكيد والمبالغة في وصف شدة الدك، أي أن الأرض تُدَكُّ دَكًّا شديدًا متتابعًا، حتى تبلغ الغاية في الانهدام والتسوية. والرقم (١٣)، كلمة "كَيَّدًا" مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر من لفظ الفعل (يَكِيدُونَ)، وقد جاء لتأكيد الفعل وتقوية معناه، ولذلك يُعَدُّ من المفعول المطلق المؤكد للفعل. ويدل استعمال المصدر (كَيَّدًا) بعد الفعل (يَكِيدُونَ) على تأكيد وقوع فعل الكيد وتقوية معناه. والمعنى أن الكافرين يدبرون المكر والخداع ضدّ الحق وأهله، ويخططون لإبطال دعوة الله تعالى. والرقم (١٤)، كلمة "كَيَّدًا" مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر من لفظ الفعل (أَكِيدُ)، وقد جاء لتأكيد الفعل وتقوية معناه، ولذلك يُعَدُّ من المفعول المطلق المؤكد للفعل. ويدل استعمال المصدر (كَيَّدًا) بعد الفعل (أَكِيدُ) على تأكيد وقوع فعل الكيد وتقوية معناه. والمعنى أن الله تعالى يدبر لهم تدبيرًا محكمًا ويجازيهم على مكرهم، فالكيد هنا ليس ككيد البشر، وإنما هو تدبير الله تعالى لإبطال مكرهم وإيقاع الجزاء بهم. والرقم (١٥)، كلمة "كَذَحًا" مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر من لفظ الفعل (كَادِحٌ) وأصله الفعل (كَدَحَ)، وقد جاء لتأكيد معنى الفعل وتقوية دلالاته، ولذلك يُعَدُّ من المفعول المطلق المؤكد للفعل. ويدل استعمال المصدر (كَذَحًا) على تأكيد معنى الكدح الذي يقوم به الإنسان في حياته، أي أنه يسعى ويعمل ويجتهد في حياته سعيًا متواصلًا حتى يلقي ربه. والرقم (١٦)، كلمة "صَبًّا" مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر من لفظ الفعل (صَبَبْنَا) وقد جاء لتأكيد الفعل وتقوية معناه، ولذلك يُعَدُّ من المفعول المطلق المؤكد للفعل. ويدل استعمال

المصدر (صَبَّأ) بعد الفعل (صَبَّبْنَا) على تأكيد وقوع فعل الصبِّ وتقوية دلالته. والمعنى أن الله تعالى أنزل الماء من السماء إنزالًا متتابعًا على الأرض، فكان نزول الماء سببًا في إنبات النبات وإخراج الطعام للإنسان والحيوان.

٢- المفعول المطلق المبين لنوع الفعل

المفعول المطلق الموجودة في الجزئين التسعة والعشرين والثلاثين من القرآن الكريم الذي يدل على معنى المبين لنوع الفعل هو أحد عشر موضعًا:

الرقم	سورة	الآية	المفعول المطلق	المعنى
١	الحاقة: ١٠	فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمُ أَخَذَةً رَآيَةً	أَخَذَةً مصدر من فعله أَخَذَ (أَخَذَهُمُ)	أَخَذَةً هنا مفعول مطلق مبين أن الله تعالى لا يُريدُ مجردَ العلم، بل العلمَ الذي يبلغُ غايةَ اليقين
٢	المعارج: ٥	فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا	صَبْرًا مصدر من فعله صبر (اصْبِرْ)	صَبْرًا هنا مفعول مطلق مبين أن الله تعالى يأمرُ نبيه ﷺ بالصبر الذي لا شكوى فيه إلى الخلق، ولا جزع معه
٣	نوح: ٢٢	وَمَكْرُؤًا مَكْرًا كُبَرًا	مَكْرًا مصدر من فعله	مَكْرًا هنا مفعول مطلق مبين أن قومَ نوحٍ دَبَرُوا مَكْرًا

الرقم	سورة	الآية	المفعول المطلق	المعنى
			مكر (مَكْرُوا)	عظيمًا بالغًا في الشدة
٤	المزمل: ١٠	وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا	هَجْرًا مصدر من فعله هجر (اهْجُرْهُمْ)	هَجْرًا هنا مفعول مطلق مبين أَنَّ الله تعالى يأمر نبيه ﷺ أَنْ يُعْرِضَ عن المشركين إِعْرَاضًا حسنًا
٥	المزمل: ١٦	فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَّيْلًا	أَخْذًا مصدر من فعله أخذ (أَخَذْنَا)	أَخْذًا هنا مفعول مطلق مبين أَنَّ الله تعالى عاقب فرعونَ عقوبةً شديدةً ثَقِيلَةً مهلكةً بسبب عصيانِهِ للرَّسُولِ وتكذيبِهِ بآيَاتِ اللَّهِ
٦	الإنشاق: ٨	فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا	حِسَابًا مصدر من فعله حاسب (يُحَاسِبُ)	حِسَابًا هنا مفعول مطلق مبين أَنَّ الله تعالى يُحَاسِبُ المؤمنَ حِسَابًا سهلاً هَيَّئًا

الرقم	سورة	الآية	المفعول المطلق	المعنى
٧	الغاشية: ٢٤	فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ العَذَابَ الْأَكْبَرَ	العَذَابَ	العَذَابَ هنا مفعول مطلق مبين أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعَذِّبُ الْكَافِرَ عذابًا هو أعظم أنواع العذاب وأشدّها
٨	الفجر: ١٩	وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا	أَكْلًا مصدر من فعله أَكَلَ (تَأْكُلُونَ)	أَكْلًا هنا مفعول مطلق مبين أَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ الميراثَ أَكْلًا شديدًا جامعًا وحقّ غيرهم
٩	الفجر: ٢٠	وَيُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا	حُبًّا مصدر من فعله حَبَّ (يُحِبُّونَ)	حُبًّا هنا مفعول مطلق مبين أَنَّهُمْ يُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا كثيرًا عظيمًا
١٠	الزلزلة: ١	إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا	زِلْزَالَ مصدر من فعله زلزل (زُلْزِلَتْ)	زِلْزَالَ هنا مفعول مطلق مبين أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُزِلُّ الْأَرْضَ زلزالًا شديدًا عظيمًا يومَ القيامة

الرقم	سورة	الآية	المفعول المطلق	المعنى
١١	التكاثر: ٥	كَأَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ	عِلْمٌ مصدر من فعله عِلِمَ (تَعْلَمُونَ)	عِلْمٌ هنا مفعول مطلق مبين أَنَّ الله تعالى يذمُّ الغافلين عن الآخرة، لأنَّهم لو علموا علمًا يقينًا بحقيقة البعث والحساب

وفي الرقم (١)، كلمة "أَخَذَ" مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر من لفظ الفعل (أَخَذَهُمْ) وقد جاء لبيان نوع الفعل، ولذلك يُعَدُّ من المفعول المطلق المبين لنوع الفعل. وقد وُصِفَ المصدر (أَخَذَ) بالصفة (رَابِيَّة) فبيّنت الصفة نوع الأخذ وكيفيته. ومعنى (أَخَذَ رَابِيَّةً) أي أخذاً شديداً عظيماً متزايداً في الشدة، فالله تعالى أخذ قوم ثمود أخذاً شديداً بسبب عصيانهم رسول ربهم. والرقم (٢)، كلمة "صَبَّرَ" مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر من لفظ الفعل (اصْبِرْ) وأصله الفعل (صَبَرَ)، وقد جاء لبيان نوع الفعل، ولذلك يُعَدُّ من المفعول المطلق المبين لنوع الفعل. والرقم (٣)، كلمة "مَكَّرَ" مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر من لفظ الفعل (مَكَّرُوا)، وقد جاء لبيان نوع الفعل، ولذلك يُعَدُّ من المفعول المطلق المبين لنوع الفعل. وقد وُصِفَ المصدر (مَكَّرَ) بالصفة (كُبَّارًا)، فبيّنت الصفة نوع المكر وصفته، ودلّت على عِظَمِهِ وشِدَّتِهِ. ومعنى (مَكَّرَ كُبَّارًا) أي مكرًا عظيمًا شديداً، فقد بالغ قوم نوح في تدبير المكر ضد دعوة نبيهم ومحاولة إضلال الناس عنها. والرقم (٤)، كلمة "هَجَّرَ" مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر من لفظ الفعل (اهْجُرْ)، وأصله الفعل (هَجَرَ)، وقد جاء لبيان نوع الفعل، ولذلك يُعَدُّ من

المفعول المطلق المبين لنوع الفعل. وقد وُصِفَ المصدر (هَجْرًا) بالصفة (جَمِيلًا)، فبيّنت الصفة نوع الهجر وكيفيته. ومعنى (هَجْرًا جَمِيلًا) أي هجرًا حسنًا خاليًا من الأذى والانتقام، وذلك بالإعراض عنهم وترك مجادلتهم مع الصبر على ما يقولون. والرقم (٥)، كلمة "أَخَذًا" مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر من لفظ الفعل (أَخَذْنَاهُ)، وقد جاء لبيان نوع الفعل، ولذلك يُعَدُّ من المفعول المطلق المبين لنوع الفعل. وقد وُصِفَ المصدر (أَخَذًا) بالصفة (وَبِيلًا)، فبيّنت الصفة نوع الأخذ وصفته. ومعنى (أَخَذًا وَبِيلًا) أي أخذًا شديدًا وعقوبةً شديدةً مؤلمةً، جزاءً لعصيان فرعون الرسول ومخالفته أمر الله تعالى. والرقم (٦)، كلمة "حِسَابًا" مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر من لفظ الفعل (يُحَاسَبُ)، وقد جاء لبيان نوع الفعل، ولذلك يُعَدُّ من المفعول المطلق المبين لنوع الفعل. وقد وُصِفَ المصدر (حِسَابًا) بالصفة (يَسِيرًا) فبيّنت الصفة نوع الحساب وكيفيته. ومعنى (حِسَابًا يَسِيرًا) أي حسابًا سهلًا غير شديد، يُعرض فيه عمل المؤمن عرضًا يسيرًا ثم يتجاوز الله تعالى عن سيئاته. والرقم (٧)، كلمة "الْعَذَابُ" مفعول مطلق مبين لنوع الفعل، وقد جاء بعد الفعل (يُعَذَّبُ) لبيان نوع التعذيب، وبيان شدته وعظمته. ووُصِفَ (الْعَذَابُ) بالصفة (الْأَكْبَرُ)، فدلّت هذه الصفة على عِظَمِ التعذيب وشدته. والرقم (٨)، كلمة "أَكَلًا" مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر من لفظ الفعل (تَأْكُلُونَ)، وقد جاء لبيان نوع الفعل، ولذلك يُعَدُّ من المفعول المطلق المبين لنوع الفعل. وقد وُصِفَ المصدر (أَكَلًا) بلفظ (لَمًّا)، فبيّن هذا اللفظ نوع الأكل وكيفيته. ومعنى (أَكَلًا لَمًّا) أي أكلًا شديدًا جامعًا، يأكلون فيه التراث أكلاً كثيرًا من غير تمييز، ويجمعون ما يصل إليهم من المال ويأكلونه. والرقم (٩)، كلمة "حُبًّا" مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر من لفظ الفعل (يُحِبُّونَ)، وقد جاء لبيان نوع الفعل، ولذلك يُعَدُّ من المفعول المطلق المبين لنوع الفعل. وقد وُصِفَ المصدر (حُبًّا) بلفظ (جَمًّا)، فبيّن هذا الوصف نوع الحب ودرجته. ومعنى (حُبًّا جَمًّا) أي حبًّا كثيرًا شديدًا، فقد أحبّوا المال حبًّا بالغا، وتعلّقوا به تعلّقًا شديدًا.

والرقم (١٠)، كلمة "زَلَزَاهَا" مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر من لفظ الفعل (زُلْزِلَتْ)، وقد جاء لبيان نوع الفعل، ولذلك يُعَدُّ من المفعول المطلق المبين لنوع الفعل. وقد أضيف المصدر (زُلْزَالَ) إلى الضمير (هَا) العائد إلى الأرض، فدلّ ذلك على الزلزال الخاص بالأرض، أي الزلزال الشديد الذي أعده الله تعالى لها يوم القيامة. والرقم (١١)، كلمة "عِلِمَ" مفعول مطلق منصوب، وهو مصدر من لفظ الفعل (تَعَلَّمُونَ) وأصله عِلِمَ - يَعْلَمُ - عِلْمًا، وقد جاء لبيان نوع العلم، ولذلك يُعَدُّ من المفعول المطلق المبين لنوع الفعل. وقد أضيف المصدر (عِلِمَ) إلى (الْيَقِينِ)، فبيّنت الإضافة نوع العلم المقصود، وهو العلم القائم على اليقين والمعرفة الثابتة التي لا شك فيها.

٣- المفعول المطلق المبين لعدد الفعل

المفعول المطلق الموجودة في الجزئين التسعة والعشرين والثلاثين من القرآن الكريم الذي يدل على معنى المبين لعدد الفعل هو موضع واحد:

الرقم	سورة	الآية ★	المفعول المطلق	المعنى
١	الحاقة: ١٤	وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً	دَكَّةً	دَكَّةً هنا مفعول مطلق مبين للعدد أَنَّ الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ تُدَكُّ دَكًّا شَدِيدًا وَقَعًا فِي ضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ

في الرقم (١)، كلمة "دَكَّةً" مفعول مطلق منصوب، وهي مصدر من لفظ الفعل (فَدُكَّتَا)، وقد جاءت لبيان عدد الفعل، ولذلك تُعَدُّ من المفعول المطلق المبين لعدد الفعل. وقد وُصِفَ المصدر (دَكَّةً) بالصفة (وَاحِدَةً)، فبيّنت الصفة

عدد وقوع الفعل، وهو مرة واحدة . والمعنى أن الأرض والجبال تُدَكُّ دَكَّةً واحدةً يوم القيامة، أي تُسَوَّى وتُدَقُّ دَقًّا واحدًا عند وقوع ذلك الحدث العظيم.

بعد أن الباحث بتحليل البيانات المتعلقة بالمفعول المطلق، من حيث أشكالها ومعانيها، الواردة في الجزأين التسعة والعشرين والثلاثين من القرآن الكريم، يمكن للباحث أن يعرضها بصورة عامة في الجدول الآتي:

١- جدول الأشكال أو الأنواع المفعول المطلق الموجودة

في جزء التسعة والعشرين وجزء الثلاثين من القرآن الكريم

الرقم	أشكال أو أنواع	عدده	الإحصاء
١	المفعول المطلق الأصلي	٢٨	٥٨ %
٢	النيابة عن المصدر: (٦)		
	١. مرادف المصدر	٥	١٠ %
	٢. صفة المصدر المحذوف	٨	١٧ %
	٣. لفظ "بعض"	١	٢ %
	٤. اسم المصدر	٣	٦ %
	٥. ملاقي المفعول المطلق في الاشتقاق	٢	٤ %
	٦. ما يدلُّ على عدد المصدر	١	٢ %
	المجموع	٤٨	١٠٠ %

٢- جدول أغراض أو معاني المفعول المطلق الموجودة

في جزء التسعة والعشرين وجزء الثلاثين من القرآن الكريم

الرقم	أغراض أو معاني	عدده	الإحصاء
-------	----------------	------	---------

٤٨ %	٢٣	لتأكيد الفعل	١
٤٦ %	٢٢	لبیان نوع الفعل	٢
٦ %	٣	لبیان عدده	٣
١٠٠ %	٤٨	المجموع	



UIN IMAM BONJOL
PADANG